

السلوك القيادي لدى مدرسي مساقى العاب المضرب وكرة القدم بجامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة

شافع سليمان ظلفاح، راتب محمد الداوود*

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى السلوك القيادي الفعلي لدى مدرسي العاب المضرب وكرة القدم بجامعة اليرموك من وجهة نظر اللاعبين تبعاً لمتغيرات (المساق، السنة الدراسية). استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمساقى العاب المضرب والبالغ عددهم (133) طالب، وكرة القدم والبالغ عددهم (191) طالب من الذكور في الفترة الواقعة بين (24-28/5/2015) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2014/2015. تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان والذي اشتمل على قسمين هما: الأول المتغيرات الشخصية والثاني مقياس القيادة في المجال الرياضي والذي صممه وطوره كل من Chelladurai & Saleh, 1980 حيث قام الباحثان بتعديله ليتناسب وطبيعة هذه الدراسة، واشتمل المقياس على (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (سلوك التدريس والتدريب، السلوك الاستبدادي، السلوك الديمقراطي، سلوك الدعم الاجتماعي، سلوك التغذية الراجعة الإيجابية). تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية، وتحليل التباين الاحادي (ANOVA) واختبار (t) للعينات المستقلة. وقد أظهرت النتائج بان السلوك القيادي الأكثر استخداماً من قبل مدرسي كرة القدم هو سلوك التدريس والتدريب وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية وسلوك الدعم الاجتماعي وجميعها بدرجة مرتفعة، ثم جاء السلوك الديمقراطي والسلوك الاستبدادي بدرجة متوسطة على التوالي، كما أظهرت النتائج بان السلوك القيادي الأكثر استخداماً من قبل مدرسي العاب المضرب هو سلوك التغذية الراجعة الإيجابية وسلوك التدريس والتدريب وبدرجة مرتفعة، ثم جاء السلوك الديمقراطي وسلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الاستبدادي بدرجة متوسطة على التوالي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي سلوك التدريس والتدريب وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية تعزى لمتغير المساق ولصالح العاب المضرب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال السلوك الاستبدادي تعزى لمتغير المساق ولصالح مساق كرة القدم. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي السلوك الديمقراطي وسلوك الدعم الاجتماعي تعزى لمتغير المساق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة اجراء دراسات على مختلف الرياضات أو المسابقات تبعاً لطبيعة الرياضات وحاجات الطلبة للوصول لنتائج الأداء المنشودة.

الكلمات الدالة: السلوك القيادي، العاب المضرب، كرة القدم.

المقدمة

الشخصي والمهني لديهم والعمل الجماعي واشراك الآخرين في اتخاذ القرارات، فضلاً عن حاجة المنظمات إلى قيادات تتفاعل مع تلك التغيرات والتحولات والتي تتطلب سياسات التمكين بدلا من المركزية، والتعاون بدلا من التعارض في الآراء، والتفاعل في بناء العلاقات، والفلسفة القديمة في القيادة والتي تستند على التحكم والسيطرة في مبادئها آلت إلى الزوال.

ويؤكد العديد من الباحثين واصحاب الفكر الاداري المعاصر بأن هناك ارتباط وثيق بين القادة وأداءهم الفعال، على اساس ان القائد الفعال هو الفرد الذي تتوفر فيه صفات ذاتية قيادية وخبرات وظيفية تخصصية في العمل الاشرافي في القيادة، ولديه ملكات خاصة ومؤهلات تعليمية وأساليب ومداخل في ادارة العمل والتأثير في افكار ومشاعر وسلوكيات الآخرين أو المرؤوسين، فالقائد الفعال هو قائد كل المواقف ويتصدى

اكتسبت القيادة اهمية كبيرة في منظمات الاعمال الحديثة نتيجة للتغيرات المتسارعة وشدة المنافسة بين تلك المنظمات لتحقيق كفاءتها وفعاليتها، مما دفع العديد من العلماء واصحاب الفكر الاداري إلى تفسير القيادة من خلال النظريات بدءاً من النظريات التقليدية كنظرية الرجل العظيم ونظرية السمات إلى النظريات السلوكية والموقفية وصولاً إلى النظريات الحديثة كنظرية القيادة التحولية والقيادة الخادمة وقيادة الايثار، والتي تستند في مضامينها على العديد من الابعاد كالاستنارة الفكرية والتحفيز وقيادة الثقة وتمكين الافراد ورعايتهم وتعزيز النمو

* كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/11/3، وتاريخ قبوله 2016/2/28.

فالمدرس أو المدرب الرياضي الناجح يعد نموذج للقائد الذي يتسم بالاستقرار والسيطرة على مواقف التدريس والتدريب، ويتسم بالذكاء والثقة في سلوكه وقادر على الابتكار، ولديه استعداد لكسر التقاليد وجدير بثقة الآخرين من خلال مشاركتهم في المقترحات واتخاذ القرارات، ويمتلك قدرة في التأثير وتنظيم وتوجيه سلوك الطلبة والرياضيين إلى جانب التدريس الفعال للمهارات المتعددة ضمن المساقات العملية، حيث تعد عملية التفاعل ما بين المدرس والطالب من العوامل المؤثرة والمحددة للأداء الرياضي المميز وذلك لانعكاساتها على الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية من شخصية الطالب أو اللاعب، فضلاً عن أسلوب العمل والتدريب ونمط شخصية المدرس ودورها في التأثير الايجابي على الطلبة بما يعكس على مستقبلهم المهني وحياتهم اليومية (Kwon et al,2010).

ويضيف كل من (Heidary et al,2011) بأن عوامل نجاح المدرس أو المدرب الرياضي في تحسين مهارات الطلبة واللاعبين يتضمن سلسلة واسعة من المهام بدءاً من مرحلة تطوير ومتابعة للمهارات الأساسية إلى مرحلة أكثر تخصصية لتطوير النواحي البدنية والمهارية والخطوية والتهيئة النفسية، كما يختلف سلوك المدرس أو المدرب الرياضي الفعال تبعاً لسياق المواقف والمقررات التدريسية والتدريبية ونوع وطبيعة الرياضة التخصصية وخصائص المدربين واللاعبين أو الطلبة انفسهم، والتي تملئ النمط أو السلوك القيادي المناسب والذي يتماشى مع تطوير أداء الرياضي، وقد يكون من الضروري للمدرس أو المدرب ان يوظف السلوك التدريسي أو التدريبي الذي يتقبله اللاعب.

ويوضح (Jowett, 2001) طبيعة العلاقة التبادلية بين القائد التربوي والرياضيين بأنها تتسم بالتقارب والتكامل والالتزام لترسيخ الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، والتي تتمثل في الثقة والاحترام وفتح قنوات الاتصال لمعرفة الاحتياجات وحل المشكلات والقبول والتقدير وما يرتبط بها من نجاح للعملية التدريسية أو التدريبية وبيئة العمل الإيجابية بين المدرس واللاعب، والعمل معاً لتحسين الأداء والرضا عن تلك العلاقة، في حين فان غياب تلك العلاقة سيؤدي حتماً إلى عدم الانسجام والدعم لتلك العلاقة.

ويضيف (Chelladurai,1990) بان القيادة الفعالة في المجال الرياضي هي عملية ديناميكية تتأثر أو تستند على سلسلة معقدة من التفاعلات والتي تشمل على صفات القائد وصفات اعضاء الجماعة ومتطلبات الموقف كمواقف التدريس أو التدريب أو مواقف المنافسة، والتي تظهر من خلالها الجوانب الثلاثة من السلوك القيادي والتي تتمثل في السلوك المطلوب من القائد

للمواقف الحرجة باستخدامه لمناهج واستراتيجيات متعددة لمواجهتها، ويمتلك روح التعاون والاخاء والرغبة في العمل محققاً أهداف ومصالح المؤسسة وأهداف العاملين أو المرؤوسين فيها، في حين يعزى نجاح المؤسسات إلى نجاح قادتها في التأثير على الافراد داخل هذه المؤسسات (عليان،2010) (القيوتي ومبارك،2006).

وتعتبر القيادة من المواضيع الأكثر أهمية في المنظمات الرياضية، فقد حظيت بقدر كبير من اهتمام الباحثين كمحور هام لفاعلية تلك المنظمات وارتباطها الوثيق بنجاح اي سياق تنظيمي في المجال الرياضي (Kouzes and Posner, 2007). ويشير العديد من الباحثين إلى أهمية القيادة الفعالة وضرورتها في العمل الرياضي وخاصة في المواقف التعليمية سواءً في مواقف التدريس أو التدريب باعتبارها أداة فعالة لدى المدربين والمدرسين الرياضيين لأداء مهام اعمالهم وجانب اساسي للمربي الرياضي في توجيه سلوك الجماعة أو الفريق الذي يقوده عند اداء لهذه المهام أو للدور الذي يؤديه (Sherman et al,2000). فالعديد من الادوار والمهام التي يقوم بها المربي الرياضي كالتدريس والتدريب واختلاف تلك الأدوار في أهدافها ومخرجاتها التعليمية وخصائص الجماعة التي يقودها تكشف عن حاجة المربي الرياضي لأساليب مختلفة ومتعددة من السلوك القيادي في تلك المواقف (Ojeme, 1988)(Chelladurai and Kuga, 1996).

ومن هنا فقد دأبت كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تماشياً مع أهداف التعليم العالي إلى إعداد مدرسين مؤهلين من طلبتها على درجة عالية من الكفاءة والانتاجية لتغطية حاجة المؤسسات التربوية والقطاعات الشبابية وخدمة المجتمع، وذلك من خلال توفير قيادات تربوية من المدرسين الاكاديميين من ذوي الخبرات والمؤهلات العلمية والعملية لمساعدة الطلبة وتزويدهم بالمعارف المهنية والتعليمية المنهجية والتفاعل مع هؤلاء الطلبة وتحفيزهم ومشاركتهم في صنع القرار وتزويدهم بالتغذية الراجعة الصحيحة وتشكيل بصمة نوعية في سلوكهم من اجل تحقيق تلك الأهداف للوصول إلى مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

ويشير كل من (Grineski and Bynum,1990) إلى أهمية السلوك القيادي لدى المدرسين خلال درس التربية الرياضية، فالتدريس الفعال يتطلب ادارة الفصول الدراسية والتخطيط لها واستخدام أساليب التعليم والتعلم واعداد المحتوى الهادف وتوفير الاتصالات الفعالة والتغذية الراجعة المحددة الفورية، وتوفير نماذج واضحة حول الأداء المطلوب وتقديم التعزيز الايجابي وتقييم اداء الطلبة بما يسمح بمشاركتهم في صنع القرار لتلبية احتياجاتهم.

المضرب وكرة القدم بجامعة اليرموك بتراجع أداء الطلبة واتقانهم لمختلف المهارات العملية وانخفاض في مستوى مشاركتهم في عملية صنع القرار فيما يتعلق بطريقة التدريس والاستراتيجيات ذات العلاقة بتنفيذ الدرس، وتدني مستوى العلاقة التفاعلية والتقارب والالتزام فيما بين المدرسين والطلبة في خلق بيئة اجتماعية تعليمية إيجابية وتحديد الأهداف المشتركة خلال المسابقات العملية، وقد يرجع ذلك إلى التباين في توظيف أنماط متعددة من السلوك القيادي من قبل بعض المدرسين أو استخدام نمط محدد على حساب الأنماط الأخرى قد لا يتناسب مع خصائص اللعبة والطلبة والفروق الفردية، والذي قد ينعكس سلباً على سلوك الطلبة وفاعلية العملية التربوية وتكاملها وتحقيق مخرجاتها التعليمية. ونظراً لأهمية السلوك القيادي والدور الذي يؤديه المدرس الجامعي في المجال الرياضي فقد ارتأى الباحثان البحث في السلوك الفعلي لدى مدرسي المسابقات العملية لألعاب المضرب وكرة القدم ومدى ممارستهم لهذا السلوك وتحليله تبعاً للرياضات الجماعية والفردية.

اهمية الدراسة:

يمكن ابراز اهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- تبحث هذه الدراسة في العلاقة التفاعلية بين القادة التربويين والطلبة من خلال التعرف على ابعاد السلوك القيادي ومدى ممارسته من قبل المدرسين الجامعيين في المجال الرياضي بما يتفق مع رضا الطلبة وتطوير اداءهم ومشاركتهم في صنع القرار وتقديم كافة اشكال الدعم والتغذية الراجعة الإيجابية لهم، وبالتالي قد توفر هذه الدراسة لإدارات كليات التربية الرياضية والعاملين فيها مؤشرات هامة حول السلوك القيادي لدى المدرسين، الامر الذي قد يسهم في توجيه هذا السلوك وتبني أنماط سلوكية مناسبة وتطويرها بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها.

2- بالرغم من اهمية ممارسة السلوك القيادي، ففي حدود علم الباحثان فان غالبية الدراسات التي تطرقت إلى السلوك القيادي في المجال الرياضي وخاصة في البيئة العربية ركزت على سلوك المدرسين، وعليه تميزت هذه الدراسة بتركيزها على تحليل السلوك القيادي الأكثر استخداماً لدى المدرسين الاكاديميين خلال المسابقات العملية للرياضات الجماعية والفردية، وقد تكون من اوائل الدراسات في هذه المجال على مستوى البيئة الاردنية التي توفر للباحثين تصورات هامة لدراسة سلوك المدرسين وفهم افضل لهذا السلوك لتوظيف وتحديد أساليب القيادة المناسبة يمكن ان يسترشد بها في هذا المجال.

والذي يقتضيه الموقف، والسلوك المفضل لدى أعضاء الجماعة، والسلوك الفعلي للقائد. ووفقاً لذلك يؤكد (horn,2002) بأن الانسجام والتناغم بين هذه الجوانب يجب أن تؤدي إلى نتائج الأداء المرغوبة ورضا الجماعة أو الرياضيين الذين يتبعون للقائد، وعليه لا بد أن يتصف القائد بالمرونة والتكيف في اظهار السلوك تبعاً لمتطلبات كل موقف، فالتناقضات أو التباينات في السلوك الفعلي للقائد قد تؤدي إلى مواجهة القائد لمعضلات في ازالة الحواجز أو تشجيع افراد الجماعة على احداث السلوك المطلوب ومن المرجح ان يسود التناغم بين أفراد الجماعة والذي يؤدي إلى التأثير السليبي على السلوك المفضل أو السلوك المطلوب.

كما تؤكد العديد من الدراسات كدراسة (Wachsmuth, 2014) ودراسة (Alfermann et al,2005) بأن هناك علاقة إيجابية بين السلوك القيادي الفعال لدى المرابي الرياضي وتنمية المهارات وتحسين الأداء لدى الطلبة. وتوفير المناخ التحفيزي وتماسك ورضا أفراد الجماعة أو فريق العمل الذي يتبع لهذا المرابي (Alemu and Babu,2012). وليس هناك شك حسب ما يشير العديد من الباحثين أيضاً بأن السلوك القيادي لدى المرابي الرياضي له تأثير هائل على الرعاية البدنية والنفسية للرياضيين في بيئة التعلم من خلال تقديم التغذية الراجعة والدعم وأسلوب التدريس والتدريب، وتوفير مناخ تعليمي يرتبط بشكل ايجابي برفع كفاءة الرياضيين في الانشطة وتنفيذ مهام العمل (Alfermann et all,2005) (Smith & Smoll, 1996)، وتطوير دوافعهم الذاتية واحترامهم للذات (Mageau & Vallerand, 2003).

ويرى الباحثان بأن السلوك القيادي الفعال الذي يمارسه المدرسين في المجال الرياضي يعد من المحددات الهامة لتنسيق جهود أفراد الجماعة أو الطلبة بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف المشتركة لنجاح العملية التعليمية، وعليه لا بد ان يوظف المدرس أنماط متعددة من السلوك تتناسب مع احتياجات الطلبة ومدى تقبلهم أو تفضيلهم لهذا السلوك على اختلاف نوع اللعبة أو الرياضة سواءً كانت فرقية مثل كرة القدم أو فردية كرياضات ألعاب المضرب، فعند توافق سلوك المدرس مع احتياجات الطلبة فان ذلك قد ينعكس على قبول الطلبة لهذا السلوك أو ميلهم لتحسين الأداء، كما أن طبيعة الرياضة وصفات المدرس والطالب والموقف التدريسي تملئ السلوك التدريسي المناسب.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان من خلال عملهما في تدريس مسابقات ألعاب

أهداف الدراسة:

السلوك الديمقراطي: ويعني سماح مدرسي العاب المضرب وكرة القدم للطلبة بالمشاركة باتخاذ القرارات الهامة وتحديد أهداف المجموعة وطريقة التدريس والخطط والاستراتيجيات ذات العلاقة بتنفيذ الدرس، ومثال ذلك السماح للطلبة بإبداء الرأي حول طريقة التعليم المستخدمة خلال المحاضرة.

سلوك الدعم الاجتماعي: ويعني اهتمام مدرسي العاب المضرب وكرة القدم برفاهية الطلبة وتكوين علاقات حميمة وخلق بيئة اجتماعية إيجابية وتنمية العلاقات الشخصية وحل مشكلات الطلبة، ومثال ذلك متابعة مشكلاتهم الاسرية وحلها.

سلوك التغذية الراجعة الإيجابية (المكافأة): ويشير إلى أسلوب مدرسي العاب المضرب وكرة القدم في تعزيز الطلبة ومعرفة حسن سير السلوك وتصحيحه ومكافأة الأداء الجيد، ومثال ذلك منح الطالب علامة إضافية على الأداء المميز.

الدراسات السابقة:

اجرى (Yalcin,2013)، دراسة هدفت التعرف إلى تصورات الطلبة الرياضيين للسلوك القيادي لدى المدربين الرياضيين من وجهة نظر الطلبة اللاعبين في الجامعات التركية تبعاً لمتغيرات الجنس ونوع اللعبة (فردية، جماعية)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالبة و(294) طالب رياضي من ثمان جامعات منتظمين في تدريب فرق كرة السلة، كرة الطائرة، كرة القم، سباقات المضمار والميدان والسباحة والريشة الطائرة، تراوحت اعمارهم بين (18-24) سنة، واستخدم الباحث مقياس السلوك القيادي في المجال الرياضي والذي تكون من خمسة ابعاد هي (سلوك التدريب والتدريس، السلوك الديمقراطي، والسلوك الاستبدادي، وسلوك الدعم الاجتماعي وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية). أظهرت النتائج بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلبة الرياضيين للسلوك القيادي (السلوك الاستبدادي، وسلوك الدعم الاجتماعي) تبعاً لمتغير الجنس بين الطلبة الجامعيين الرياضيين ولصالح الطلبة الذكور و(سلوك التدريس والتعليم، والسلوك الديمقراطي) ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة في السلوك القيادي تبعاً لمتغير نوع اللعبة.

واجرى (Vahdani et al,2012)، دراسة هدفت التعرف إلى مستوى ممارسة الأنماط القيادية لدى المدربين الرياضيين والعلاقة بين تلك الأنماط وتماسك الفرق الرياضية الفردية والجماعية المشاركة في الأولمبياد العاشر للطلبة الذكور في ايران من وجهة نظر الطلبة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (321) طالباً من اصل (1906) طالب. واستخدم الباحثون الاستبيان كأداة للدراسة

1- التعرف إلى السلوك القيادي لدى مدرسي العاب المضرب وكرة القدم بجامعة اليرموك ضمن مجالات (سلوك التدريس والتدريب، السلوك الاستبدادي، السلوك الديمقراطي، سلوك الدعم الاجتماعي، سلوك التغذية الراجعة الإيجابية).

2- الفروق في السلوك القيادي لدى مدرسي العاب المضرب وكرة القدم بجامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات (المساق، السنة الدراسية).

تساؤلات الدراسة:

1- ما هو السلوك القيادي لدى مدرسي العاب المضرب وكرة القدم بجامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة على مقياس السلوك القيادي لدى مدرسي العاب المضرب وكرة القدم بجامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات (المساق، السنة الدراسية)؟

مجالات الدراسة:

المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفترة الواقعة بين (24-28/5/2015) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2014/2015.
المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة بكلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك.
المجال البشري: تكونت عينة الدراسة من (324) طالب والمسجلين لمساق العاب المضرب وكرة القدم بجامعة اليرموك.

التعريفات الإجرائية:

السلوك القيادي: قدرة مدرسي العاب المضرب وكرة القدم بجامعة اليرموك في التأثير الايجابي على اداء الطلبة ومشاركتهم في خلق بيئة تعليمية تهدف إلى تحقيق المخرجات التعليمية المنشودة.

سلوك التدريس والتدريب: ويعني سلوك مدرسي العاب المضرب وكرة القدم الذي يهدف إلى تسهيل العملية التدريسية وتعليم المهارات وتطوير الأداء والخطط والتخطيط للحصة التدريسية وتقييم الأداء وتنظيم الانشطة، ومثال ذلك تصحيح الأخطاء وإعطاء نموذج للأداء الصحيح.

السلوك الاستبدادي: ويعني تفرد مدرسي العاب المضرب وكرة القدم في السلطة والاستقلالية في صنع القرار، ومثال ذلك عدم السماح للطلبة بالمشاركة بإبداء الرأي في كيفية تنفيذ المهارات.

لتقييم مدى رضا اللاعبين. أظهرت النتائج بأن السلوك القيادي السلوك الأكثر استخداماً من قبل المدربين هو سلوك التدريب والتدريس، سلوك التغذية الراجعة الإيجابية، السلوك الديمقراطي ودرجة مرتفعة، وسلوك الدعم الاجتماعي، والسلوك الاستبدادي بدرجة متوسطة على التوالي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين سلوك التدريس والتدريب وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية ورضا اللاعبين.

وفي دراسة (Witte,2011) والتي هدفت التعرف إلى السلوك القيادي المفضل لدى الطلبة الرياضيين من 14 كلية وجامعة في الوسط الغربي للولايات المتحدة الأمريكية المشاركين في الرياضات الفرعية (كرة القدم، وكرة السلة، والبيسبول، والكرة الناعمة) والرياضات الفردية (التنس، السباحة، ألعاب الميدان والمضمار) تبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية ونوع اللعبة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 1075) طالب وطالبة ضمن الرياضات الجماعية و(784) طالب وطالبة ضمن الرياضات الفردية، كما استخدم الباحثون مقياس السلوك القيادي في المجال الرياضي المعدل من قبل Zhang وآخرون 1997 والذي تكون من ستة أبعاد هي (سلوك التدريب والتدريس، السلوك الديمقراطي، والسلوك الاستبدادي، وسلوك الدعم الاجتماعي وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية، السلوك الموقفي). أظهرت النتائج فروقات في السلوك القيادي المفضل لدى الطلبة الرياضيين على أبعاد سلوك التغذية الراجعة الإيجابية والسلوك الموقفي ولصالح الإناث، وعلى بعدي السلوك الاستبدادي وسلوك الدعم الاجتماعي ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد السلوك الديمقراطي وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية وأسلوب التدريس والتدريب وسلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الموقفي ولصالح الرياضات الفردية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد السلوك الاستبدادي ولصالح الرياضات الجماعية.

وإحدى (Lin et al,2011) دراسة هدفت التعرف إلى السلوك القيادي لدى مدربي كرة الطاولة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين المشاركين في بطولة كرة الطاولة لعام 2010 في جامعة Chia Nan في تايوان تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، عدد أيام التدريب بالأسبوع). استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 447 طالب من أصل 500 طالب. واستخدم الباحثون مقياس السلوك القيادي في المجال الرياضي المعدل من قبل Chelladurai,1993 والذي تكون من خمسة أبعاد هي (سلوك التدريب والتدريس، السلوك الديمقراطي، والسلوك الاستبدادي، وسلوك الدعم الاجتماعي وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية). أظهرت النتائج تسلسل

والذي اشتمل على مقياسين الأول مقياس السلوك القيادي في المجال الرياضي (LSS) والمكون من (40) فقرة لقياس السلوك القيادي والثاني مقياس التماسك والمكون من (18) فقرة. أظهرت النتائج بأن هناك فروق ذات دلالة بين أساليب القيادة، حيث كان الأسلوب الأكثر استخداماً من قبل المدربين هو أسلوب التدريب والتعليم وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية بدرجة مرتفعة، تلاه سلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الديمقراطي بدرجة متوسطة والأقل استخداماً هو السلوك الاستبدادي ودرجة متوسطة، كما أن جميع الأساليب القيادية لدى المدربين (سلوك التدريب والتعليم، السلوك الديمقراطي وسلوك الدعم الاجتماعي والتغذية الراجعة) ترتبط ارتباطاً إيجابياً مع تماسك الفريق باستثناء السلوك الاستبدادي حيث ارتبط ارتباطاً سلبياً مع تماسك الفريق. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على السلوك القيادي تبعاً لمتغير الفرق الفردية والجماعية.

كما قام (Alemu and Babu,2012) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين أنماط السلوك القيادي لدى المدربين وتماسك ونجاح الفريق في الدوري الإثيوبي لدى اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (180) لاعب. استخدم الباحثان مقياس السلوك القيادي في المجال الرياضي والذي تكون من خمسة أبعاد هي (سلوك التدريب والتدريس، السلوك الديمقراطي، والسلوك الاستبدادي، وسلوك الدعم الاجتماعي وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية)، ومقياس التماسك والمكون من (18) فقرة ضمن بعدين. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين سلوك التدريب والتدريس والسلوك الديمقراطي وسلوك الدعم الاجتماعي مع تماسك الفريق، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التغذية الراجعة الإيجابية والسلوك الاستبدادي وتماسك الفريق، كما أظهرت النتائج أن السلوك الأكثر استخداماً من قبل المدربين هو أسلوب التدريب والتعليم والأقل استخداماً هو الأسلوب الاستبدادي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تماسك المجموعة ونجاح الفريق.

وإحدى (Huang,et al,2011) دراسة هدفت التعرف إلى السلوك القيادي لدى مدربي كرة الطاولة وعلاقته بالرضا من وجهة نظر اللاعبين المشاركين في بطولة كأس (Jhong-Jheng) عام 2010، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (223) لاعب من أصل (244) لاعب. استخدم الباحثون مقياس السلوك القيادي في المجال الرياضي والذي تكون من خمسة أبعاد هي (سلوك التدريب والتدريس، السلوك الديمقراطي، والسلوك الاستبدادي، وسلوك الدعم الاجتماعي وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية)، ومقياس الرضا الذي صممه (Wu's,2002)

واجرى (Pawar et al, 2009) دراسة هدفت إلى تقييم السلوك القيادي المفضل لدى الرياضيين الجامعيين المشاركين في الألعاب الرياضية الفردية في الجامعات الهندية. وتكونت عينة الدراسة من (409) من الرياضيين الذكور لرياضات الجمباز (142) والعاب الميدان والمضمار (146) واختراق الضاحية (121) تراوحت أعمارهم من 18 إلى 25 سنة، واستخدم الباحثون مقياس القيادة متعدد الابعاد في المجال الرياضي الذي صممه (Chelladurai, 1994) والذي اشتمل على خمسة ابعاد هي (التدريب والتدريس، السلوك الديمقراطي، السلوك الاستبدادي، وسلوك الدعم الاجتماعي وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية). أظهرت النتائج بان هناك تقارب في وجهات النظر لدى جميع اللاعبين الذكور لكافة الرياضات الفردية بتفضيل جميع ابعاد السلوك القيادي حيث جاء أسلوب التدريب والتدريس وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية، وسلوك الدعم الاجتماعي بدرجة مرتفعة على التوالي ثم جاء السلوك الديمقراطي والسلوك الاستبدادي بدرجة متوسطة على التوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضات في السلوك القيادي تعزى لمتغير اللعبة.

كما قام الطحانية وآخرون (2008) بدراسة هدفت التعرف إلى أنماط السلوك القيادي لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين وأثر هذه الأنماط على مستويات الرضا لديهم. شارك في هذه الدراسة (101) لاعبا أجابوا على نسخة معدلة من مقياس القيادة في الرياضة، ومقياس الرضا عند اللاعبين. وأشارت النتائج إلى أن السلوك القيادي الأكثر استخداماً هو أسلوب التدريس والتدريب تلاه السلوك الديمقراطي وبدرجة مرتفعة وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية وسلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الدكتاتوري على التوالي وبدرجة متوسطة، وجود علاقة إيجابية بين السلوك القيادي للمدرب ومستويات الرضا عند اللاعبين. حيث أوضحت نتائج تحليل الانحدار أن الأسلوب الديمقراطي للمدرب كان أهم العوامل التي ساهمت في تفسير تباين الرضا عند اللاعبين، تلاه الأسلوب الذي يركز على التدريب - التعليمات. ولم تسهم متغيرات سلوك الدعم الاجتماعي، وأسلوب التغذية الراجعة بأبعاد الرضا عند اللاعبين. ووجد أن هناك علاقة سلبية بين السلوك الدكتاتوري والرضا عن التدريب.

وقام (Enoksen et al, 2000) بدراسة هدفت التعرف إلى السلوك القيادي الفعلي لدى المدربين الرياضيين في الدول الاسكندنافية (الدنمارك، النرويج، السويد) من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (البلد والجنس والخبرة ونوع الرياضة فردية أو فرق) وتأثيرها على السلوك القيادي لدى المدربين. استخدم الباحثون

تصورات اللاعبين على المقياس حيث جاء بعدي أسلوب التدريس والتدريب وأسلوب التغذية الراجعة بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة تلاه والسلوك الديمقراطي وسلوك سلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الاستبدادي وبدرجة متوسطة على التوالي. كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية على ابعاد أسلوب التدريس والتدريب وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية وسلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الاستبدادي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد أسلوب التدريس والتدريب وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية والسلوك الديمقراطي ولصالح طلبة الدراسات العليا. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على ابعاد أسلوب التدريس والتدريب والتغذية الراجعة الإيجابية والسلوك الديمقراطي ولصالح طلبة الدراسات العليا. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على ابعاد أسلوب التدريس والتدريب والتغذية الراجعة الإيجابية والسلوك الديمقراطي ولصالح الاسبوع ولصالح اللاعبين الذين يتدربون ستة تدريبات بالأسبوع وهي أعلى فئة. وفي سياق آخر قام (Kwon et al, 2010) بدراسة هدفت التعرف إلى الاختلافات في السلوك القيادي بين مدرسي ومدربي التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (159) طالب وطالبة في الكليات التعليمية في سنغافورة متوسط اعمارهم (17-18) سنة، (80) من الطلبة المشاركين في درس التربية الرياضية (49) ذكور و(31) اناث و(79) من الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية (الهوكي، التجديف، وفرق الرماية) (59) ذكور و(26) اناث. تم جمع البيانات باستخدام مقياس السلوك القيادي متعدد الابعاد في المجال الرياضي والذي صممه (Chelladurai and Saleh, 198). أظهرت النتائج بان السلوك القيادي الأكثر استخداماً من قبل المدرسين هي أسلوب التدريس والتدريب بدرجة مرتفعة تلاه أسلوب التغذية الراجعة والسلوك الديمقراطي بدرجة متوسطة على التوالي ثم سلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الاستبدادي وبدرجة متوسطة. والسلوك القيادي الأكثر استخداماً من قبل المدربين هي أسلوب التدريس والتدريب وأسلوب التغذية الراجعة وبدرجة مرتفعة تلاه السلوك الديمقراطي وسلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الاستبدادي وبدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد السلوك الديمقراطي ولصالح طلبة درس التربية الرياضية حيث كان ادراك طلبة درس التربية الرياضية في توفر السلوك الديمقراطي والمشاركة في صنع القرار اكثر من الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعدي التدريس والتدريب سلوك التغذية الراجعة الإيجابية ولصالح الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية. في حين لم تظهر فروقات ذات دلالة في استجابات افراد عينة الدراسة على بعدي سلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الاستبدادي.

الجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (المساق، السنة الدراسية).

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المساق	كرة قدم	191	59.0
	العاب المضرب	133	41.0
	المجموع	324	100.0
السنة الدراسية	السنة الثانية	112	34.5
	السنة الثالثة	118	36.4
	السنة الرابعة	94	29.1
	المجموع	324	100.0

أداة الدراسة:

اشتملت اداة الدراسة على قسمين هما:

القسم الأول: تضمن خصائص عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الشخصية (المساق، السنة الدراسية).

القسم الثاني: مقياس السلوك القيادي لدى المدرسين، حيث استخدم الباحثان مقياس القيادة في المجال الرياضي Leadership Scale for Sports والذي طوره كل من Chelladurai and Saleh, 1980) في ضوء بعض نظريات القيادة القابلة للتطبيق في البيئة الرياضية، في حين اثبتا صدقه وثباته بعد تطبيقه على ثلاث عينات مختلفة الاولى (160) طالب من طلبة التربية البدنية والثانية (102) طالب من طلاب التربية البدنية والثالثة (223) رياضي يمثلون رياضات (السكواش، كرة السلة، المصارعة، سباقات المضمار والميدان، التجديف). ويشمل المقياس على (40) فقرة موزعة على خمسة ابعاد تمثل السلوك القيادي وهي:

- 1- سلوك التدريس والتدريب ويشمل على (13) فقرة.
- 2- السلوك الاستبدادي ويشمل على (5) فقرات.
- 3- السلوك الديمقراطي ويشمل على (9) فقرات.
- 4- سلوك الدعم الاجتماعي ويشمل على (8) فقرات.
- 5- سلوك التغذية الراجعة الإيجابية (المكافأة) ويشمل على (5) فقرات.

يمكن للمستجيب وضع اشارة (√) أمام كل فقرة والتي تعكس درجة موافقته، وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، احياناً (3) درجات، نادراً (2) درجات، ابداً (1) درجة واحدة، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي: (أعلى قيمة - أدنى قيمة /

المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (134) مدرب و(15) مدربة، استخدم الباحثون مقياس السلوك القيادي في المجال الرياضي والذي صممه كل من (Chelladurai & Saleh, 1980) المكون من خمسة ابعاد هي (سلوك التدريب والتدريس، السلوك الديمقراطي، والسلوك الاستبدادي، وسلوك الدعم الاجتماعي وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية) كأداة للدراسة. أظهرت النتائج بان السلوك القيادي السلوك الأكثر استخداماً من قبل المدربين هو سلوك التغذية الراجعة الإيجابية وأسلوب التدريب والتعليم وبدرجة مرتفعة، والسلوك الديمقراطي وسلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الاستبدادي وبدرجة متوسطة على التوالي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعدي أسلوب التدريب والتعليم وسلوك الدعم الاجتماعي لدى المدربين تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المدربين الأكثر خبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعدي السلوك الاستبدادي ولصالح الرياضات الجماعية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد السلوك الديمقراطي ولصالح الرياضات الفردية.

اجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية الذكور المسجلين لمساق ألعاب المضرب وكرة القدم والبالغ عددهم (324) في الفترة الواقعة بين (2015/28/5-24) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2015/2014.

- ويظهر من الجدول أن عدد الطلبة المشاركين في مساق (كرة القدم) بلغ (191) بنسبة مئوية (59.0)، ومساق (ألعاب المضرب) بلغ (133) مشارك وبنسبة مئوية (41.0).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير السنة الدراسية بلغ (118) للفئة (السنة الثالثة) بنسبة مئوية (36.4)، وجاء أقل تكرار للفئة (السنة الرابعة) بتكرار بلغ (94) ونسبة مئوية (29.1).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمساق ألعاب المضرب وعددهم (133) طالب وكرة القدم وعددهم (191) طالب. تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل لمجتمع الدراسة نفسه،

(3) = 1.33 طول الفئة الواحدة. (أقل من 2.33 منخفضة- من 3.66-2.34 متوسطة- من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة).

صدق الاداة:

قام الباحثان بترجمة المقياس وصياغة فقراته بما يتناسب وطبيعة الدراسة، ثم عرضه باللغتين العربية والانجليزية على خمسة من المحكمين والخبراء من اعضاء هيئة التدريس والقادة ممن لهم باع طويل في المجال الاكاديمي والاداري في جامعة اليرموك، حيث اجمع المحكمون على صحة محتوى المقياس وصياغة فقراته وصلاحيته.

ثبات أداة الدراسة:

تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالي الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	سلوك التدريس والتدريب	13	0.91
2	السلوك الاستبدادي	5	0.84
3	السلوك الديمقراطي	9	0.92
4	سلوك الدعم الاجتماعي	8	0.93
5	سلوك التغذية الراجعة الإيجابية	5	0.89
	جميع فقرات الاستبانة	40	0.93

يظهر من الجدول (3) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.84-0.93) كان أعلاها لمجال "سلوك الدعم الاجتماعي"، وأدناها لمجال "السلوك الاستبدادي"، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.93)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0.70). وتجدر الإشارة إلى أن المقياس تم استخراج صدقه وثباته من قبل العديد من الدراسات كدراسة (Chelladurai and Saleh,1980) ودراسة (Sherman and Speed,2000) ودراسة (Hastie,1993) ودراسة (الطحانية وآخرون،2008) في البيئة الاردنية.

متغيرات الدراسة:

أولاً- المتغيرات المستقلة وهي:

المتغيرات الشخصية واشتملت على متغيرين وهما(المساق، السنة الدراسية).

ثانياً- المتغيرات التابعة وهي: استجابات افراد عينة الدراسة على مقياس السلوك القيادي لدى مدرسي كرة القدم والعب المضرب بجامعة اليرموك ضمن مجالات (سلوك التدريس والتدريب، السلوك الاستبدادي، السلوك الديمقراطي، سلوك الدعم الاجتماعي، سلوك التغذية الراجعة الإيجابية).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات أداة الدراسة.
- تطبيق اختبار (Independent- Samples T. Test) للعينات المستقلة للكشف عن سلوكيات مدرسي مساقي كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المساق، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى سلوكيات مدرسي مساقي كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى السلوك القيادي لدى مدرسي مساقي كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسلوكيات مدرسي مساقي كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، الجدول (4) يوضح ذلك:

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات سلوكيات مدرسي مساق كرة القدم في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة تراوحت بين (3.26-4.10)، وكان أبرزها لمجال "أسلوب التدريس" ثم جاء بعده مجال "سلوك التغذية الراجعة الإيجابية" بمتوسط حسابي (3.94) وبدرجة مرتفعة، وجاء أقل المتوسطات الحسابية لمجال "السلوك الاستبدادي" بمتوسط حسابي بلغ (3.26) بدرجة متوسطة. كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات سلوكيات مدرسي مساق العب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة

تراوحت بين (2.79-4.25)، وكان أبرزها لمجال "سلوك التغذية الراجعة الإيجابية" ثم جاء بعده مجال "سلوك التدريس والتدريب" بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وبدرجة مرتفعة، وجاء أقل المتوسطات

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التي تقيس سلوكيات مدرسي كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة (ن=324)

العب المضرب (ن=133)		كرة القدم (ن=191)						المجال	الرقم
الدرجة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مرتفعة	2	0.51	4.21	مرتفعة	1	0.79	4.10	سلوك التدريس والتدريب	1
متوسطة	5	0.98	2.79	متوسطة	5	1.27	3.26	السلوك الاستبدادي	2
مرتفعة	3	0.89	3.86	متوسطة	4	0.82	3.60	السلوك الديمقراطي	3
متوسطة	4	1.02	3.29	مرتفعة	3	0.99	3.74	سلوك الدعم الاجتماعي	4
مرتفعة	1	0.65	4.25	مرتفعة	2	0.98	3.94	سلوك التغذية الراجعة الإيجابية	5

باتخاذ القرارات الهامة وطريقة التدريس والاستراتيجيات ذات العلاقة بتنفيذ الدرس، وهذا ما ظهر على جانب السلوك الديمقراطي لدى مدرسي كرة القدم حيث جاء بدرجة متوسطة، وسلوك الدعم الاجتماعي لدى مدرسي العب المضرب والذي جاء أيضاً بدرجة متوسطة.

ويعزي الباحثان أيضاً بان سلوك التدريس والتدريب وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية ظهرا بدرجة مرتفعة على التوالي بين المجالات الأخرى نظراً لارتباطهما معاً وذلك لتركيز المدرسين في المقررات التدريسية على تقديم نماذج الأداء في تعليم المهارات من خلال أسلوب التدريس وتقييم وتطوير وتصحيح هذا الأداء باستخدام سلوك التغذية الراجعة الإيجابية بعد عملية التطبيق التي يقوم بها الطلبة.

ومن هنا اتفقت هذه النتيجة مع غالبية الدراسات كدراسة (Enoksen et al,2000) والتي أظهرت نتائجها بان السلوك القيادي الأكثر استخداماً من قبل المدربين الرياضيين في الدول الاسكندنافية هو سلوك التغذية الراجعة الإيجابية وسلوك التدريس والتدريب على التوالي وبدرجة مرتفعة، ودراسة (الطحانية وآخرون،2008) والتي أظهرت بأن أسلوب التدريس والتدريب لدى مدربي كرة السلة في الأردن جاء بالمرتبة الأولى من وجهة نظر اللاعبين وبدرجة مرتفعة. واتفقت النتيجة أيضاً مع النتيجة في دراسة (Pawar et al, 2009) والتي أظهرت نتائجها بأن أسلوب التدريس والتدريب وأسلوب سلوك التغذية الراجعة الإيجابية جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة من حيث التفضيل لدى جميع اللاعبين الرياضيين الجامعيين الذكور المشاركين في الألعاب الرياضية الفردية في الجامعات الهندية. ودراسة (Kwon et

ويفسر ذلك بان السلوك القيادي في المناخ التعليمي لدى مدرسي كرة القدم والعب المضرب في البيئة الجامعية يغلب عليه طابع التدريس حيث يعتمد المدرسين في العملية التعليمية التعليمية على أساليب التدريس والتغذية الراجعة كمعيار اساسي في اخراج المحاضرة والذي يتمثل في إعداد المحتوى والتخطيط للحصة التدريسية وتعليم المهارات وتطويرها لدى الطلبة ومن ثم تقييم الأداء وإعطاء تغذية راجعة من خلال توفير نماذج حول الأداء وتصحيح الاخطاء للوصول إلى المخرجات التعليمية، ومن هنا ظهر ترتيب المجالات من حيث الأهمية بالنسبة لسلوك مدرسي كرة القدم حيث جاء سلوك التدريس والتدريب وسلوك التغذية الراجعة بالدرجة الأولى بين المجالات تبعه مجالات سلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الديمقراطي والسلوك الاستبدادي على التوالي، كما ظهر ترتيب المجالات من حيث الأهمية بالنسبة لسلوك مدرسي العب المضرب حيث جاء سلوك التغذية الراجعة وسلوك التدريس والتدريب بالدرجة الأولى بين المجالات تبعه السلوك الديمقراطي وسلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الاستبدادي على التوالي.

وهذا ما يفسر أيضاً أن المواقف والمقررات التدريسية والتي اشار اليها (Heidary et al,2011)، ومحدودية الوقت المخصص للمحاضرات لتنفيذ تلك المقررات تملّي على مدرسي كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك اتباع السلوك التدريسي وسلوك التغذية الراجعة واهتمامهم بالجوانب المعرفية والتي تركز على الأداء المهاري وتعديل هذه المعلومات وتصحيحها أكثر من اهتمامهم بالجوانب الانفعالية كخلق بيئة تدريسية اجتماعية لتنمية العلاقات بين المدرسين والطلبة لحل مشكلات الطلبة والمشاركة

التدريس والتدريب وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية تلاه أسلوب سلوك الدعم الاجتماعي والسلوك الديمقراطي بدرجة متوسطة والاقبل استخداماً هو الأسلوب الاستبدادي وبدرجة متوسطة. وانفقت أيضاً مع دراسة (Alemu and Babu,2012) والتي أظهرت بان ان السلوك الأكثر استخداماً من قبل المدربين لأندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الدوري الاثيوبي من وجهة نظر اللاعبين هو أسلوب التدريب والتعليم والاقبل استخداماً هو الأسلوب الاستبدادي. في حين لم تختلف هذه النتيجة مع نتائج الدراسات في ان أسلوب التدريس والتدريب وأسلوب التغذية الراجعة هما الأسلوبان الأكثر استخداماً من قبل المدرسين والمدربين في الرياضات الجماعية والفردية من وجهة نظر الطلبة واللاعبين.

وفيما يلي عرض كل مجال على حده:

– مجال سلوك التدريس والتدريب تبعاً لمساق كرة القدم والالعاب المضرب:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس أسلوب التدريس والتدريب تبعاً لمساق كرة القدم والالعاب المضرب والجدول (5) يوضح ذلك.

والتي أظهرت بأن السلوك القيادي الأكثر استخداماً من قبل مدرسين التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة في الكليات التعليمية في سنغافورة هي أسلوب التدريس والتدريب بدرجة مرتفعة تلاه أسلوب التغذية الراجعة. كما انفقت أيضاً نتيجة الدراسة مع دراسة (Huang,et al,2011) حيث أظهرت النتائج بان السلوك القيادي الأكثر استخداماً من قبل المدربين من وجهة نظر لاعبي كرة الطاولة المشاركين في بطولة كأس (Jhong-Jheng) هو سلوك التدريس والتدريب، سلوك التغذية الراجعة الإيجابية وبدرجة مرتفعة على التوالي. وانفقت كذلك مع النتائج في دراسة (Lin et al,2011) والتي أظهرت بان السلوك القيادي الأكثر استخداماً لدى مدربي كرة الطاولة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين المشاركين في بطولة كرة الطاولة لعام 2010 في جامعة Chia Nan في تايبوان هما أسلوب التدريس والتدريب وأسلوب التغذية الراجعة بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة. وانفقت أيضاً مع دراسة (Vahdani et al,2012) بان مستوى ممارسة الأنماط القيادية لدى المدربين الرياضيين للالعاب الفردية والجماعية المشاركة في الأولمبياد العاشر للطلبة الذكور في ايران من وجهة نظر الطلبة جاءت مرتفعة على مجالي أسلوب

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس سلوك التدريس والتدريب تبعاً لمساق كرة القدم والالعاب المضرب (ن=324)

العاب مضرب (ن = 133)				كرة القدم (ن = 191)				الرقم	الفقرة
الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
مرتفعة	2	0.69	4.37	مرتفعة	2	1.02	4.23	1	يشرح لكل طالب الأداء والخطط ذات العلاقة باللعبة.
مرتفعة	1	0.70	4.43	مرتفعة	1	0.94	4.25	2	يتأكد من أن كل يعمل طالب ضمن قدراته.
مرتفعة	3	0.74	4.32	مرتفعة	3	1.04	4.22	3	يعطي اهتمام خاص لتصحيح اخطاء الطلبة.
مرتفعة	6	0.72	4.19	مرتفعة	3	1.02	4.22	4	يشرح لكل الطلبة ما يجب القيام به وما لا يجب القيام به.
مرتفعة	11	0.90	4.11	مرتفعة	7	1.11	4.06	5	يقدم نماذج حول ما ينبغي القيام به من اداء.
مرتفعة	5	0.75	4.25	مرتفعة	5	1.10	4.20	6	يتأكد من أن دوره في المحاضرة مفهوم لدى الطلبة.
مرتفعة	4	0.82	4.27	مرتفعة	5	1.04	4.20	7	يحرص على تنسيق جهود الطلبة
مرتفعة	8	0.86	4.16	مرتفعة	10	1.11	4.02	8	يرشد كل طالب على حدة لكل مهارة.
مرتفعة	10	0.88	4.12	مرتفعة	13	1.16	3.91	9	يعطي تعليمات محددة لكل طالب حول ما يجب القيام به حسب كل حالة
مرتفعة	9	0.90	4.14	مرتفعة	9	1.05	4.04	10	يشرح لكل طالب كيفية التنفيذ بأدق التفاصيل
مرتفعة	6	0.87	4.19	مرتفعة	8	1.08	4.05	11	يشرح كيفية مساهمة كل طالب في المساق بصورة متكاملة
مرتفعة	12	0.93	4.10	مرتفعة	11	1.05	3.98	12	يشير إلى نقاط القوة والضعف لكل طالب
مرتفعة	13	1.00	4.05	مرتفعة	12	1.17	3.95	13	يحدد بالتفصيل ما هو متوقع من كل طالب
مرتفعة	-	0.51	4.21	مرتفعة	-	0.79	4.10		المتوسط العام

جميع فقرات مجال سلوك التدريس والتدريب بالنسبة لمدرسي كرة القدم والعب المضرب جاءت بدرجة مرتفعة، ويعزى الباحثان ذلك إلى أن مدرسي كرة القدم والعب المضرب يمتلكون خبرات ومؤهلات تعليمية تخصصية عالية ولديهم قدرات في استخدام مناهج وأساليب تدريسية عالية أيضاً في التأثير على الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية التي يحتاجها طلبة مساق كرة القدم والعب المضرب حيث تؤكد هذه الصفات حسب ما اشار كل من (عليان، 2010) و(القيوتي ومبارك، 2006) و(Sherman et al, 2000) و(Kwon et al, 2010) إلى القائد الفعال في ادارة المحاضرات ونجاح المدرسين في مواقف التدريس في والتأثير على اداء الطلبة والتفاعل معهم بما ينعكس على حياتهم المهنية وتوجيه سلوكهم نحو الأداء المطلوب للمهارات ومتطلبات العمل داخل المحاضرات من خلال أسلوب التدريس.

ويمكن ان نفسر هذه النتيجة أيضاً بان الوقت التي تستغرقه المحاضرة العملية بالنسبة لمساقات كرة القدم والعب المضرب لا تتعدى 45 دقيقة وعدد الطلبة الذي يزيد أيضاً عن 40 طالب في المحاضرات العملية في كرة القدم والعب المضرب ادى إلى تركيز المدرسين غالبية الوقت للوصول إلى المخرجات التعليمية من خلال توفير بمناخ وبيئة تعليمية يظهر فيها السلوك القيادي بشكل فعال من خلال سلوك التدريس والتدريب وبدرجة مرتفعة عن السلوكيات الاخرى، ويظهر ذلك في إعطاء التعليمات وشرح وتنمية للمهارات وتنسيق جهود الطلبة للوصول بهم إلى ما هو مطلوب من اداء لتلك المهارات والخطط المرتبطة بها وفهم لما ينبغي ان يقوم به الطلبة وتنفيذ مهام العمل بالشكل المطلوب. ومن هنا ظهرت اهمية السلوكيات القيادية الصفية والتي اكد عليها (Grineski and Bynum, 1990) لدى مدرسين كرة القدم والعب المضرب من خلال والتخطيط للدرس واستخدام أساليب التعليم والتعلم واعداد المحتوى الهادف وتوفير نماذج واضحة حول الأداء المطلوب، حيث يبدو ان سلوك التدريس والتدريب في المواقف التدريسية في المجال الرياضي خاصة في التدريس الجامعي من اهم الجوانب أو السلوكيات القيادية التي يستخدمها المدرسين في ادارة المحاضرات.

ويتفق ذلك مع ما توصل اليه كل من (Wachsmuth, 2014) و(Alfermann et al, 2005) إلى العلاقة الإيجابية بين السلوك القيادي الفعال وتنمية المهارات وهيكله وتوفير المناخ التحفيزي لأفراد الجماعة. ويتفق أيضاً مع (Smith & Smoll, 1996) و(Mageau & Vallerand, 2003) بان سلوك التدريس والتدريب الفعال له تأثير هائل على الرعاية البدنية والنفسية للرياضيين،

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس سلوك التدريس والتدريب تبعاً لمساق كرة القدم تراوحت بين (3.91-4.25)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على يتأكد من أن كل طالب يعمل ضمن قدراته. " بمتوسط حسابي (4.25) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يشرح لكل طالب الأداء والخطط ذات العلاقة باللعبة." بمتوسط حسابي (4.23) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) والتي تنص على " يعطي تعليمات محددة لكل طالب حول ما يجب القيام به حسب كل حالة." بمتوسط حسابي (3.91) وبدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس سلوك التدريس والتدريب تبعاً لمساق كرة القدم (4.10) وبدرجة مرتفعة.

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس سلوك التدريس والتدريب تبعاً لمساق العاب المضرب تراوحت بين (4.05-4.43)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على يتأكد من أن كل يعمل طالب ضمن قدراته. " بمتوسط حسابي (4.43) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يشرح لكل طالب الأداء والخطط ذات العلاقة باللعبة." بمتوسط حسابي (4.37) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (13) والتي تنص على "يحدد بالتفصيل ما هو متوقع من كل طالب" بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس سلوك التدريس والتدريب تبعاً لمساق العاب المضرب (4.21) وبدرجة مرتفعة.

وتفسر هذه النتيجة بان مساق كرة القدم والعب المضرب يغلب عليهما طابع التدريس، كما ان خبرات المدرسين التعليمية في ادارة الفصول الدراسية ووعيهم بتفاوت مستوى الطلبة وحاجاتهم إلى تعلم وتعليم المهارات المتعددة ادى إلى ظهور سلوك المدرسين على مجال سلوك التدريس والتدريب للمهارات الخاصة بالمساقات العملية من خلال توفير المزيد من الوقت لشرح الأداء وتصحيح الأخطاء بما يتفق مع جهود وقدرات جميع الطلبة وهذا ما بينته الفقرات رقم(2) والتي نصت على "يتأكد من أن كل يعمل طالب ضمن قدراته" حيث جاءت بالمرتبة الأولى، والفقرة رقم (1) والتي نصت على "يشرح لكل طالب الأداء والخطط ذات العلاقة باللعبة" حيث جاءت بالمرتبة الثانية، والفقرة رقم(3) والتي نصت على "يعطي اهتمام خاص لتصحيح اخطاء الطلبة" والتي جاءت بالمرتبة الثالثة على التوالي في مجال سلوك التدريس والتدريب بالنسبة لسلوك مدرسي كرة القدم والعب المضرب على حد سواء.

كما يتبين من خلال الجدول بان استجابات الطلبة على

القيادي الأكثر استخداماً لدى مدربي كرة الطاولة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين المشاركين في بطولة كرة الطاولة لعام 2010 في جامعة Chia Nan في تايوان هو أسلوب التدريس والتدريب. واتفقت النتيجة مع دراسة (Vahdani et al,2012) بان مستوى ممارسة السلوك القيادي لدى المدربين الرياضيين في الفرق الجماعية والفردية المشاركة في الأولمبياد العاشر للطلبة الذكور في ايران من وجهة نظر الطلبة على مجال أسلوب التدريس كانت بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة. واتفقت أيضاً النتيجة مع دراسة (Alemu and Babu,2012) حيث أظهرت النتائج أن السلوك القيادي الأكثر استخداماً من قبل المدربين في الدوري الاثيوبي لدى اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين هو أسلوب التدريب والتعليم.

- مجال السلوك الاستبدادي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس السلوك الاستبدادي تبعاً لمساق كرة القدم والعب المضرب الجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التي تقيس السلوك الاستبدادي تبعاً لمساق كرة القدم والعب المضرب (ن=324)

العب المضرب (ن=133)			كرة القدم (ن=191)				الفقرة	رقم
الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري		
متوسطة	3	1.31	2.86	متوسطة	1	1.50	3.51	1 يعمل المدرس باستقلالية بعيداً عن الطلبة
متوسطة	5	1.24	2.50	متوسطة	5	1.51	3.05	2 لا يفسر عمله
متوسطة	2	1.20	2.90	متوسطة	3	1.43	3.25	3 يرفض تقديم تنازلات
متوسطة	1	1.22	3.08	متوسطة	2	1.45	3.37	4 يتحفظ على نفسه
متوسطة	4	1.27	2.63	متوسطة	4	1.58	3.16	5 يتحدث بأسلوب غير قابل للسؤال أو المشاركة
متوسطة	-	0.98	2.79	متوسطة	-	1.27	3.26	المتوسط العام

تقيس السلوك الاستبدادي تبعاً لمساق العب المضرب تراوحت بين (2.50-3.08)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتحفظ على نفسه" بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يرفض تقديم تنازلات" بمتوسط حسابي (2.90) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "لا يفسر عمله" بمتوسط حسابي (2.50) وبدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس السلوك الاستبدادي تبعاً لمساق العب المضرب (2.79) وبدرجة متوسطة.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية التي تقيس السلوك الاستبدادي تبعاً لمساق كرة القدم والعب المضرب يظهر بان هناك توافق بين السلوك القيادي لمدرسي كرة القدم والعب

ويوفر بيئة ومناخ تعليمي يرتبط بشكل ايجابي برفع كفاءة الرياضيين في الانشطة وتنفيذ مهام العمل.

وهذا ما يتفق مع غالبية الدراسات كدراسة (الطحاينة وآخرون،2008) حيث جاء السلوك القيادي الأكثر استخداماً لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين هو أسلوب التدريس والتدريب، ودراسة (Pawar et al, 2009) حيث ظهر أسلوب التدريس من وجهة نظر جميع اللاعبين الذكور لكافة الرياضات الفردية بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة. واتفقت أيضاً النتيجة مع دراسة (Kwon et al,2010) حيث جاء السلوك القيادي الأكثر استخداماً لدى مدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة هو أسلوب التدريس والتدريب وبدرجة مرتفعة. واتفقت هذه النتيجة مع النتيجة في دراسة (Huang et al,2011) السلوك القيادي الأكثر استخداماً من قبل مدربي كرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين المشاركين في بطولة كأس (Jhng) هو سلوك التدريس والتدريب، وبدرجة مرتفعة. وفي دراسة (Lin et al,2011) حيث أظهرت النتيجة بان السلوك

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس السلوك الاستبدادي تبعاً لمساق كرة القدم تراوحت بين (3.05-3.51)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "يعمل المدرس باستقلالية بعيداً عن الطلبة" بمتوسط حسابي (3.51) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتحدث بأسلوب غير قابل للسؤال أو المشاركة" بمتوسط حسابي (3.16) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "لا يفسر عمله" بمتوسط حسابي (3.05) وبدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس السلوك الاستبدادي تبعاً لمساق كرة القدم (3.26) وبدرجة متوسطة.

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي

وبالمرتبة الاخيرة بين المجالات. واتفقت أيضاً مع دراسة (Huang,et al,2011) حيث أظهرت بان ممارسة تدريبي كرة الطاولة للسلوك الاستبدادي من وجهة نظر اللاعبين المشاركين في بطولة كأس (Jhong-Jheng) كانت بدرجة متوسطة وبالمرتبة الاخيرة. واتفقت أيضاً النتيجة مع دراسة (Lin et al,2011) والتي أظهرت بان تصورات الطلبة الجامعيين المشاركين في بطولة كرة الطاولة لعام 2010 في جامعة Chia Nan في تايوان للسلوك الاستبدادي كانت بدرجة متوسطة وبالمرتبة الاخيرة بين المجالات. ومع دراسة (Vahdani et al,2012) والتي أظهرت ممارسة المدربين للأنماط القيادية مع الفرق الرياضية الفردية والجماعية المشاركة في الأولمبياد العاشر للطلبة الذكور في ايران من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة على مجال السلوك الاستبدادي وبالمرتبة الاخيرة. واتفقت أيضاً مع النتيجة في دراسة (Alemu and Babu,2012) بان السلوك الأقل استخداماً من قبل المدربين في الدوري الاثيوبي لدى اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين هو السلوك الاستبدادي. في حين لم تختلف النتيجة مع النتائج في أي من الدراسات بان السلوك الاستبدادي يمارس وبدرجة متوسطة في مجال التدريس والتدريب، وهذا مؤشر على ان السلوك الاستبدادي من الأساليب التي يمكن اللجوء اليها تبعاً للمواقف التدريسية والتدريبية في المجال الرياضي وحسب طبيعة اللعبة فردية كانت ام جماعية وطبيعة المهام وخصائص المدربين واللاعبين. وهذا ما فسرتة نتائج هذه الدراسة.

– مجال السلوك الديمقراطي تبعاً لمساق كرة القدم والالعاب المضرب:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس السلوك الديمقراطي تبعاً لمساق كرة القدم والالعاب المضرب الجدول (7) يوضح ذلك يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس السلوك الديمقراطي تبعاً لمساق كرة القدم تراوحت بين (3.42-3.85)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (7) والتي تنص على "يسأل عن رأي الطلبة حول أهمية مسائل التدريس" بمتوسط حسابي (3.85) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يلتمس رأي الطلبة حول استراتيجيات محددة عن المساق." بمتوسط حسابي (3.83) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يسمح للطلبة بتجريب طريقتهم الخاصة حتى لو كانت خاطئة" بمتوسط حسابي (3.42) وبدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس السلوك الديمقراطي تبعاً لمساق كرة القدم (3.60) وبدرجة متوسطة.

المضرب باستخدام السلوك الاستبدادي لكلا اللعبتين وبدرجة متوسطة، ويمكن ان تفسر هذه النتيجة بان مساقات كرة القدم والالعاب المضرب من المساقات العملية والمطلوبة من الطلبة لتكملة العيب الدراسي، وبالتالي فان خبرات الطلبة العملية من حيث تعلم المهارات وتطويرها وما يرتبط بها من جوانب خطية ومعرفية ما زالت لا ترتقي للمستوى المطلوب مما ادى إلى استخدام المدرسين في بعض الحالات الأسلوب الاستبدادي في إدارة المحاضرات والتفرد والاستقلالية في صنع القرار في كيفية الأداء وتنفيذ الدرس أو المحاضرة، وهذا ما بينته الفقرات رقم (1) والتي تنص على يعمل المدرس باستقلالية بعيداً عن الطلبة والفقرة رقم (3) والتي تنص على يرفض تقديم تنازلات والفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتحفظ على نفسه"، حيث حازت على أعلى المتوسطات في المجال لكلا المدرسين من حيث السلوك الاستبدادي. كما جاءت استجابات طلبة مساق كرة القدم والالعاب المضرب على الفقرتين رقم(5) والتي تنص على "يتحدث بأسلوب غير قابل للسؤال أو المشاركة" والفقرة رقم(2) والتي تنص على "لا يفسر عمله" في المرتبتين الاخيرتين على التوالي وبدرجة متوسطة أيضاً، وذلك لان بعض الحالات التي لا يكون فيها تنفيذ للمهارات أو الأداء العملي يكون فيها المدرسين اقل استبدادية حيث يسمح المدرسين للطلبة بالأسئلة والمشاركة والاستفسار عن الجوانب ذات العلاقة بالمحاضرة. وبالنظر إلى المتوسط العام لاستجابات طلبة مساق كرة القدم والالعاب المضرب على مجال السلوك الاستبدادي يلاحظ بان مدرسي العاب المضرب اقل استخداماً للسلوك الاستبدادي حيث جاء المتوسط العام (2.79) بينما جاء المتوسط العام في استجابات طلبة مساق كرة القدم (3.26).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Enoksen et al,2000) والتي أظهرت بان ممارسة السلوك الاستبدادي لدى المدربين الرياضيين في الرياضات الفردية والفرقية من وجهة نظرهم في الدول الإسكندنافية جاء بدرجة متوسطة وبالمرتبة الاخيرة، ودراسة (الطحينة وآخرون،2008) بان ممارسة السلوك الاستبدادي لدى تدريبي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين جاء بدرجة متوسطة وبالمرتبة الاخيرة. واتفقت أيضاً مع دراسة (Pawar et al, 2009) حيث جاء تفضيل الرياضيين الجامعيين المشاركين في الألعاب الرياضية الفردية في الجامعات الهندية للسلوك الاستبدادي بدرجة متوسطة وبالمرتبة الاخيرة. ومع ودراسة (Kwon et al,2010) والتي أظهرت ممارسة السلوك الاستبدادي من قبل مدرسين كليات التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة في سنغافورة بدرجة متوسطة

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التي تقيس السلوك الديمقراطي تبعاً لمساق كرة القدم والعب المضرب (ن=324)

العب مضرب (ن = 133)				كرة القدم (ن = 191)				الرقم	الفقرة
الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
مرتفعة	2	1.17	4.08	مرتفعة	2	1.02	3.83	1	يلتمس رأي الطلبة حول استراتيجيات محددة عن المساق
مرتفعة	8	1.15	3.69	متوسطة	4	0.96	3.59	2	يحصل على موافقة الطلبة حول المسائل الهامة قبل المضي قدماً
مرتفعة	4	1.16	3.86	متوسطة	4	1.03	3.59	3	يسمح للطلبة بالمشاركة في صنع القرار
متوسطة	5	1.21	3.65	متوسطة	7	1.13	3.47	4	يشجع الطلبة على تقديم اقتراحات لطرق التدريس
مرتفعة	9	1.21	3.83	متوسطة	8	1.18	3.39	5	يسمح للطلبة بتعيين مجموعة الأهداف الخاصة
مرتفعة	7	1.25	3.75	متوسطة	9	1.23	3.42	6	يسمح للطلبة بتجريب طريقتهم الخاصة حتى لو كانت خاطئة
مرتفعة	1	1.09	4.11	مرتفعة	1	1.08	3.85	7	يسأل عن رأي الطلبة حول أهمية مسائل التدريس
مرتفعة	3	1.07	3.92	مرتفعة	3	0.90	3.71	8	يترك الطلبة بالقيام بالعمل حسب السرعة الخاصة بهم
مرتفعة	6	1.09	3.83	متوسطة	4	1.03	3.59	9	يسمح للطلبة في البت باستخدام طريقة التعليم خلال المحاضرة
مرتفعة	-	0.89	3.86	متوسطة	-	0.82	3.60		المتوسط العام

والتي تنص على "يترك الطلبة بالقيام بالعمل حسب السرعة الخاصة بهم" وجاءت جميعها بدرجة مرتفعة وعلى التوالي، وتفسر هذه النتيجة بان مدرسي كرة القدم والعب المضرب على حد سواء يشاركون الطلبة في إبداء الرأي حول تحديد خطط وأهداف سير المحاضرات، إلا أن هذه المشاركة محدودة فعملية صنع القرار من حيث تعيين الأهداف والبت باستخدام عملية التعلم وطريقة التدريس والتنفيذ وصنع القرار في مساق كرة القدم يرجع غالباً إلى المدرسين خلافاً عن سلوك مدرسي العب المضرب وهذا ما تبين من خلال الفقرات رقم (3) و(4) و(5) و(6) و(9) والتي جاءت استجابات طلبة مساق كرة القدم على تلك الفقرات متوسطة بينما جاءت استجابات طلبة مساق العب المضرب عليها ومرتفعة. ويعزي الباحثان ذلك إلى ان الفلسفة الشخصية لمدرسي كرة القدم تختلف عن فلسفة مدرسي العب المضرب في ادارة الجماعة، ففي العب المضرب هناك استقلالية في طريقة ومخرجات وخطط الأداء بالنسبة لكل طالب حيث يمكن للمدرس استخدام السلوك الديمقراطي بشكل اكبر معهم، بينما طبيعة لعبة كرة القدم تأخذ طابع مختلف تبعاً لاختلاف خصائص اللاعبين حيث ان خصائص اللاعبين

ويظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس السلوك الديمقراطي تبعاً لمساق العب المضرب تراوحت بين (3.65-4.11)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (7) والتي تنص على يسأل عن رأي الطلبة حول أهمية مسائل التدريس " بمتوسط حسابي (4.11) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (1) التي تنص على "يلتمس رأي الطلبة حول استراتيجيات محددة عن المساق. "بمتوسط حسابي (4.08) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يشجع الطلبة على تقديم اقتراحات لطرق التدريس. "بمتوسط حسابي (3.65) وبدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس السلوك الديمقراطي تبعاً لمساق العب المضرب (3.86) وبدرجة مرتفعة.

ويبدو من خلال تحليل استجابات طلبة مساق كرة القدم والعب المضرب على مجال السلوك الديمقراطي بان هناك تقارب في استجابات العينة على بعض الفقرات وهي الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يسأل عن رأي الطلبة حول أهمية مسائل التدريس" والفقرة رقم (1) والتي تنص على "يلتمس رأي الطلبة حول إستراتيجيات محددة عن المساق" والفقرة رقم (8)

(Jhong-Jheng) كانت بدرجة مرتفعة.

واختلفت النتيجة مع دراسة (الطحانية وآخرون، 2008) والتي أظهرت بان ممارسة السلوك الديمقراطي لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين جاء بدرجة مرتفعة، ومن أهم العوامل التي ساهمت في تفسير تباين الرضا عند اللاعبين ويعزي الباحثان هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة. واختلفت أيضاً النتيجة مع دراسة (Pawar et al, 2009) حيث جاء تفضيل الرياضيين الجامعيين المشاركين في الألعاب الرياضية الفردية (الجمباز والعب الميدان والمضمار) في الجامعات الهندية للسلوك الديمقراطي بدرجة متوسطة، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة. كما اختلفت النتيجة مع دراسة والتي أظهرت بان تصورات الطلبة الجامعيين المشاركين في بطولة كرة الطاولة لعام 2010 في جامعة Chia Nan في تايوان للسلوك الديمقراطي كانت بدرجة متوسطة بينما أظهرت نتائج هذه الدراسة بان مستوى ممارسة مدرسي العاب المضرب بجامعة اليرموك للسلوك الديمقراطي بدرجة مرتفعة ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثان في هذه الدراسة إلى اختلاف مواقف المنافسة عن مواقف التدريس.

- مجال سلوك الدعم الاجتماعي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس سلوك الدعم الاجتماعي تبعاً لمساق كرة القدم والعب المضرب الجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التي تقيس سلوك الدعم الاجتماعي تبعاً لمساق كرة القدم والعب المضرب (ن=324)

الرقم	الفقرة	كرة القدم (ن=191)		العب مضرب (ن=133)					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	يساعد الطلبة في مشكلاتهم الشخصية	3.66	1.35	6	متوسطة	3.39	1.31	3	متوسطة
2	يساعد طلبة المساق في حل الصراعات	3.76	1.24	3	مرتفعة	3.39	1.17	3	متوسطة
3	يبحث عن الرفاهية الشخصية للطلبة	3.67	1.27	5	مرتفعة	3.12	1.31	7	متوسطة
4	يقدم الرعاية الشخصية للطلبة	3.72	1.26	4	مرتفعة	3.21	1.29	5	متوسطة
5	يبيدي اهتمام لمشاعر طلبته	3.89	1.22	2	مرتفعة	3.45	1.23	2	متوسطة
6	يحافظ على إسرار طلبته	4.05	1.17	1	مرتفعة	3.71	1.19	1	مرتفعة
7	قريب من الطلبة ويشجع العلاقات غير الرسمية	3.65	1.23	7	متوسطة	3.13	1.33	6	متوسطة
8	يدعو الطلبة إلى مكتبه	3.55	1.36	8	متوسطة	2.88	1.40	8	متوسطة
	المتوسط العام	3.74	0.99	-	مرتفعة	3.29	1.02	-	متوسطة

الدعم الاجتماعي والتي جاءت بدرجة متوسطة وخاصة على الفقرات رقم (2) و(3) و(4)، ويفسر ذلك بان لعبة كرة القدم جماعية وتحتاج إلى تعاون وتفاعل وعلاقات تبادلية بين الطلبة لتنفيذ المهام وأهداف الدرس، وعليه فان سلوك الدعم الاجتماعي كان مرتفع لدى مدرسي كرة القدم بهدف تعزيز تلك العلاقة وتحقيق التقارب والانسجام للوصول إلى احتياجات الطلبة وتحقيق أهداف ومخرجات العملية التدريسية خلال المحاضرات، فضلاً عن الخبرات التي يتمتع بها مدرسي كرة القدم عن مدرسي العاب المضرب في المجال التدريسي حيث كان سلوكهم القيادي مرتفع على مجال أسلوب سلوك الدعم الاجتماعي.

وتتشابه نتيجة هذه الدراسة بالنسبة للمتوسط العام لمجال سلوك الدعم الاجتماعي لألعاب المضرب وبدرجة متوسطة مع النتيجة في دراسة (Huang, et al, 2011) والتي أظهرت سلوك الدعم الاجتماعي الذي يمارسه مدرسي كرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين المشاركين في بطولة كأس (Jhong-Jheng) عام 2010 بدرجة متوسطة أيضاً. كما اتفقت النتيجة في هذه الدراسة في المتوسط العام لسلوك الدعم الاجتماعي على العاب المضرب مع النتيجة في دراسة (Lin et al, 2011) والتي جاء فيها سلوك الدعم الاجتماعي لدى مدرسي كرة الطاولة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين المشاركين في بطولة كرة الطاولة لعام 2010 في جامعة Chia Nan في تايوان بدرجة متوسطة أيضاً. واختلفت هذه النتيجة مع النتيجة في دراسة (Pawar et al, 2009) حيث جاء سلوك الدعم الاجتماعي بدرجة مرتفعة كمجال يفضله الرياضيين الجامعيين المشاركين في الرياضات الفردية في الجامعات الهندية، بينما جاء أسلوب سلوك الدعم الاجتماعي في هذه الدراسة من وجهة نظر طلبة مساق العاب المضرب كرياضات فردية بدرجة متوسطة.

- مجال سلوك التغذية الراجعة الإيجابية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس مجال سلوك التغذية الراجعة الإيجابية تبعاً لمساق كرة القدم والعب المضرب رقم (9) يوضح ذلك يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مجال سلوك التغذية الراجعة الإيجابية تبعاً لمساق كرة القدم تراوحت بين (3.75-4.06)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "يثني على أداء الطالب أمام الآخرين" بمتوسط حسابي (4.06) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يقدر جهد الطلبة على الأداء الجيد" بمتوسط حسابي (4.00) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس سلوك الدعم الاجتماعي تبعاً لمساق كرة القدم تراوحت بين (3.55-4.05)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (6) والتي تنص على "يحافظ على إصرار طلبته" بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يبدى اهتمام لمشاعر طلبته" بمتوسط حسابي (3.89) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على "يدعو الطلبة إلى مكتبه" بمتوسط حسابي (3.55) وبدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس سلوك الدعم الاجتماعي تبعاً لمساق كرة القدم (3.74) وبدرجة متوسطة.

ويظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس سلوك الدعم الاجتماعي تبعاً لمساق العاب المضرب تراوحت بين (2.88-3.71)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (6) والتي تنص على "يحافظ على إصرار طلبته" بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يبدى اهتمام لمشاعر طلبته" بمتوسط حسابي (3.45) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على "يدعو الطلبة إلى مكتبه" بمتوسط حسابي (2.88) وبدرجة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس سلوك الدعم الاجتماعي تبعاً لمساق العاب المضرب (3.29) وبدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخلاقيات المهنة والطابع الانساني الذي يتمتع به مدرسي كرة القدم والعب المضرب ادت إلى ظهور توافق في بعض جوانب سلوك الدعم الاجتماعي على المقياس حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يحافظ على إصرار طلبته" والفقرة رقم (5) والتي تنص على "يبدى اهتمام لمشاعر طلبته" بالمرتبتين الأولى والثانية على التوالي. في حين جاءت استجابات طلبة مساق كرة القدم والعب المضرب على الفقرتين رقم (7) والتي تنص على "قريب من الطلبة ويشجع العلاقات غير الرسمية" والفقرة رقم (8) والتي تنص على "يدعو الطلبة إلى مكتبه" بدرجة متوسطة وبالمرتبتين الاخيرتين، وهذا ما يفسر العلاقة التي تربط المدرسين مع الطلبة علاقة رسمية ويغلب عليها طابع الحذر والعموميات وفي حدود البيئة التعليمية أو الغرفة الصفية، ويعتبرها المدرسين ليست من مهامهم الأساسية أو ذات أهمية في تأثيرها على حسن سير العملية التعليمية وتطور وتوجيه سلوك الطلبة على المدى البعيد. كما يظهر من خلال المتوسط العام لاستجابات طلبة مساق كرة القدم كانت مرتفعة عن استجابات طلبة مساق العاب المضرب على مجال سلوك

" بمتوسط حسابي (4.34) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (5) والتي تنص على " يمنح التقدير للطلبة عندما يستحق ذلك." بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يخبر الطالب بشكل خاص عن الأداء الجيد." بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام لل فقرات التي تقيس سلوك التغذية الراجعة الإيجابية تبعاً لمساق العاب المضرب (4.25) وبدرجة مرتفعة.

رقم (2) والتي تنص على " يخبر الطالب بشكل خاص عن الأداء الجيد" بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة مرتفعة. كما بلغ المتوسط العام لل فقرات التي تقيس سلوك التغذية الراجعة الإيجابية تبعاً لمساق كرة القدم (3.94) وبدرجة مرتفعة. ويظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لل فقرات التي تقيس سلوك التغذية الراجعة الإيجابية تبعاً لمساق العاب المضرب تراوحت بين (4.05-4.34)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على " يقدر جهد الطلبة على الأداء الجيد

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التي تقيس سلوك التغذية الراجعة الإيجابية تبعاً لمساق كرة القدم والعب المضرب (ن=324)

الرقم	الفقرة	كرة القدم (ن = 191)		العب مضرب (ن = 133)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يثني على أداء الطالب أمام الآخرين	4.06	1.25	4.24	0.90
2	يخبر الطالب بشكل خاص عن الأداء الجيد	3.75	1.24	4.05	1.09
3	يقدر جهد الطلبة على الأداء الجيد	4.00	1.19	4.34	0.85
4	يعبر عن تقديره عندما يؤدي الطالب بشكل جيد	3.92	1.16	4.29	0.80
5	يمنح التقدير للطلبة عندما يستحق ذلك	3.96	1.23	4.33	0.89
	المتوسط العام	3.94	0.98	4.25	0.65

استخداماً من قبل المدربين للرياضات الفردية والجماعية هو سلوك التغذية الراجعة الإيجابية وبدرجة مرتفعة. ودراسة Pawar (2009) (et al) حيث ظهر سلوك التغذية الراجعة الإيجابية من وجهة نظر جميع اللاعبين الذكور لكافة الرياضات الفردية وبدرجة مرتفعة. ودراسة (Kwon et al, 2010) حيث جاء السلوك القيادي لدى مدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة على أسلوب التغذية الراجعة بدرجة مرتفعة.

واتفقت أيضاً مع النتيجة في دراسة (Huang et al, 2011) والتي أظهرت بان سلوك التغذية الراجعة الإيجابية من قبل مدربي كرة الطاولة من وجهة نظر اللاعبين المشاركين في بطولة كأس (Jhong-Jheng) بدرجة مرتفعة. وفي دراسة (Lin et al, 2011) حيث أظهرت النتيجة بأن استخدام مدربي كرة الطاولة لسلوك التغذية الراجعة الإيجابية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين المشاركين في بطولة كرة الطاولة لعام 2010 في جامعة Chia Nan في تايوان بدرجة مرتفعة. واتفقت أيضاً مع دراسة (Vahdani et al, 2012) بان مستوى ممارسة السلوك القيادي لدى المدربين الرياضيين في الفرق الجماعية والفردية المشاركة في الأولمبياد العاشر للطلبة الذكور في إيران من وجهة نظر الطلبة على مجال سلوك التغذية الراجعة الإيجابية كانت بدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى المعارف الأكاديمية التي يتميز بها المدرسين انعكست على ظهور التكامل في استجابات طلبة ماقى كرة القدم والعب المضرب على سلوك التغذية الراجعة وسلوك التدريس والتدريب، كما ان المتطلبات التي تفرضها المقررات الأكاديمية وأهداف وفلسفة كلية التربية الرياضية في التركيز على حاجات الطلبة وتأهيلهم وتطوير المخرجات التعليمية في الجوانب العملية كقاعدة في حياتهم المهنية أدت إلى ظهور فعالية السلوك القيادي والعملية التدريسية واهتمام مدرسي كرة القدم والعب المضرب في تقديم سلوك التغذية الراجعة الإيجابية، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة لكلا المساقين على المجال بدرجة مرتفعة لجميع الفقرات، والتي تتمثل في تقييم أداء الطلبة وتعزيز الأداء وتصحيحه وتقدير جهود جميع الطلبة على الأداء الصحيح عندما يستحق ذلك وهذا ما تبين من خلال الفقرة رقم (1) إلى الفقرة رقم (5). ويتفق ذلك مع ما اشار إليه كل من (Grineski and Bynum, 1990) بان التدريس الفعال يتطلب ادارة الفصول الدراسية من خلال الاتصال الفعال وتقييم أداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة المحددة الفورية، وتوفير نماذج واضحة حول الأداء المطلوب. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات كدراسة (Enoksen et al, 2000) والتي أظهرت بان السلوك القيادي الأكثر

القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة تعزي لمتغيري (المساق، السنة الدراسية)، وتم تطبيق اختبار (Independent- Samples T Test) للعينات المستقلة للكشف عن سلوكيات مدرسي مساق كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة تعزي لمتغير المساق.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لسلوكيات مدرسي مساق كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة تعزي لمتغيري (المساق، السنة الدراسية)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس سلوكيات مدرسي مساق كرة

الجدول (10): نتائج قيم (Independent- Samples T Test) للكشف عن الفروق في السلوك القيادي لدى مدرسي مساق كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير اللعبة (المساق)

الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	العبة (المساق)	المجال
0.00	3.165	0.76	4.05	191	كرة القدم	سلوك التدريس والتدريب
		0.53	4.28	133	العب المضرب	
0.01	2.356	1.21	3.20	191	كرة القدم	السلوك الاستبدادي
		1.12	2.89	133	العب المضرب	
0.63	0.482	0.87	3.73	191	كرة القدم	السلوك الديمقراطي
		0.87	3.78	133	العب المضرب	
0.52	0.640	1.03	3.58	191	كرة القدم	سلوك الدعم الاجتماعي
		1.03	3.51	133	العب المضرب	
0.00	3.756	0.97	3.92	191	كرة القدم	سلوك التغذية الراجعة الإيجابية
		0.67	4.27	133	العب المضرب	

واختلفت مع دراسة (Yalcin,2013) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة في السلوك القيادي لدى المديرين الرياضيين من وجهة نظر الطلبة اللاعبين في الجامعات التركية تبعاً لمتغير نوع اللعبة. كما اختلفت مع النتيجة في دراسة Pawar (et al, 2009) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيات في السلوك القيادي المفضل لدى الرياضيين الجامعيين المشاركين في الألعاب الرياضية الفردية في الجامعات الهندية تعزي لمتغير اللعبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال الدراسة (السلوك الاستبدادي) تبعاً لمتغير (المساق) حيث بلغت قيمة (t) (2.356) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) وكانت الفروق لصالح (مساق كرة القدم) بمتوسط حسابي (3.20)، بينما بلغ لمساق ألعاب المضرب (2.89).

- يظهر من الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجال الدراسة (سلوك التدريس والتدريب) تبعاً لمتغير (المساق) حيث بلغت قيمة (t) (3.165) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) وكانت الفروق لصالح (مساق العب المضرب) بمتوسط حسابي (4.28) بينما بلغ لمساق كرة القدم (4.05).

وتعزي هذه النتيجة إلى ان المبادئ والخطط والاستراتيجيات التدريسية التي تحكم الأداء لمهارات العب المضرب أكثر وضوح من مهارات كرة القدم وبالتالي يسهل على المدرس تجزئة المهارات خلال التدريس وشرحها وتوضيحها بشكل افضل. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة في دراسة (Witte,2011) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد أسلوب التدريس والتدريب ولصالح الرياضات الفردية (التنس، السباحة، العب الميدان والمضمار)

($\alpha \geq 0.05$) في مجال الدراسة (سلوك التغذية الراجعة الإيجابية) تبعاً لمتغير (المساق) حيث بلغت قيمة (t) (3.756) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) وكانت الفروق لصالح مساق (العاب المضرب) بمتوسط حسابي (4.27) بينما بلغ لمساق كرة القدم (3.92).

ويمكن ان نعزي ذلك بان غالبية المهارات المتعلمة من المهارات المغلقة لها بداية ونهاية واضحة يستطيع المدرس ان يوضح طبيعة الأداء وتصحيح الأخطاء كما ان عملية اتصال مدرسي العاب المضرب مع الطلبة في تقديم سلوك التغذية الراجعة الإيجابية تكاد تكون أكثر فاعلية كون المدرسين يستطيعون تقديم تغذية راجعة مترامنة والدخول على جميع الطلبة خلال اداءهم كل على حدة وتوفير نماذج واضحة وفورية للأداء وعليه يسهل على طلبة مساق العاب المضرب ادراك الأداء بشكل افضل.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة في دراسة (Witte,2011) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد سلوك التغذية الراجعة الإيجابية ولصالح الرياضات الفردية (التنس، السباحة، العاب الميدان والمضمار)، وتختلف مع دراسة (Vahdani et al,2012) في عدم فروق ذات دلالة إحصائية على السلوك القيادي تبعاً لمتغير الفرق الفردية والجماعية لدى المدرسين الرياضيين للفرق الرياضية الفردية والجماعية من وجهة نظر الطلبة المشاركين في الأولمبياد العاشر للطلبة الذكور في ايران.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجالات الدراسة (الأسلوب الديمقراطي، سلوك الدعم الاجتماعي) تبعاً لمتغير (المساق) حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

دراسة الفروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية:

يظهر من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمساق كرة القدم ومساق ألعاب المضرب، وكلاهما معاً في مجالات الدراسة (سلوك التدريس والتدريب، السلوك الاستبدادي، السلوك الديمقراطي، سلوك الدعم الاجتماعي، سلوك التغذية الراجعة الإيجابية) تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

ويعزى ذلك إلى ان الدراسة بحثت في السلوك الفعلي لمدرسي كرة القدم والعب المضرب ولم تبحث في السلوك المفضل بالنسبة للطلبة وبالتالي فان مدرسي كرة القدم والعب المضرب يمارسون جميع ابعاد ومجالات السلوك

ويعزى ذلك إلى أن طبيعة اللعبة جماعية يتوحد فيها الهدف وتختلف فيها خصائص اللاعبين والمدرسين، فالمهام الملقاة على الطلبة فيها تفاعل بين أفراد الجماعة أو الطلبة خلال المحاضرة لتحقيق تلك المهام، وبالتالي جاءت الفروق في استخدام السلوك الاستبدادي لصالح مدرسي كرة القدم بشكل اكبر عنه لدى مدرسي العاب المضرب نظراً لحاجة مدرسين كرة القدم في السيطرة على سلوك الطلبة وتنسيق هذا السلوك لتحقيق الالتزام الجماعي في تنفيذ المهام تجاه الهدف والسيطرة على مواقف الأداء خلال المحاضرة.

كما يمكن تفسير ذلك إلى خصائص مدرسي كرة القدم وخبراتهم الميدانية وطبيعة الدور أو المهام التي يقومون بها متغيرة وتتطلب في بعض المواقف أو الحالات استثارة انفعالية في السلوك والتي انعكست على المواقف التدريسية وجاءت الفروق لصالح مساق كرة القدم في استخدام السلوك الاستبدادي في توجيه أعضاء الجماعة أو الفريق. ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (Sherman et al,2000) بان الدور الذي يؤديه المدرسين أو المدرسين يتطلب قيادة فعالة واستخدام الأسلوب المناسب تبعاً لتلك الدور أو المهمة. ويتفق ذلك أيضاً حسب ما أكد كل من (Ojeme, 1988) (Chelladurai and Kuga, 1996) بان اختلاف تلك الادوار التي يقوم بها المدرسين أو المدرسين حسب طبيعة وخصائص الجماعة التي يقودها تكشف عن حاجة المدرس أو المدرب لأساليب مختلفة ومتعددة من السلوك القيادي في مواقف التدريس. وهذا ما بينته النتائج من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال السلوك الاستبدادي ولصالح مساق كرة القدم. واتفق ذلك أيضاً مع اشارة (Heidary et al,2011) بان طبيعة الموقف والرياضة التخصصية وخصائص المدرسين واللاعبين تملئ النمط أو السلوك القيادي المناسب والذي يتماشى مع تطوير اداء الرياضي خلافاً عن ما يتقبله أو يحتاجه اللاعب، وهذا ما ظهر حيث كانت الفروقات في استخدام السلوك الاستبدادي لصالح مدرسي كرة القدم.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة في دراسة (Witte,2011) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد السلوك الاستبدادي ولصالح الرياضات الجماعية. ودراسة (Enoksen et al,2000) والتي هدفت التعرف إلى السلوك القيادي الفعلي لدى المدرسين الرياضيين في الدول الاسكندنافية تبعاً لنوع الرياضة فردية أو فرق حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعده السلوك الاستبدادي ولصالح الرياضات الجماعية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد السلوك الديمقراطي ولصالح الرياضات الفردية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

المساق أو المحاضرة تجمع طلبة من مستويات دراسية متعددة ومن هنا يصعب على المدرسين التغيير في سلوكياتهم القيادية التي تتناسب مع جميع أفراد الجماعة أو الطلبة على اختلاف سنواتهم الدراسية.

القيادي (سلوك التدريس والتدريب، السلوك الاستبدادي، الأسلوب الديمقراطي، سلوك الدعم الاجتماعي، التغذية الراجعة) مع جميع الطلبة بغض النظر عن السنة الدراسية للطلبة بنفس النسق تبعاً لما تحتاجه المواقف التدريسية وكون

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في السلوك القيادي لدى مدرسي مساق كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير السنة الدراسية

المساق	المجال	السنة الدراسية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
كرة القدم (ن=191)	سلوك التدريس والتدريب	السنة الثانية	67	3.98	0.74	0.772	0.51
		السنة الثالثة	74	4.03	0.73		
		السنة الرابعة	50	4.18	0.82		
	السلوك الاستبدادي	السنة الثانية	67	3.32	1.14	0.810	0.48
		السنة الثالثة	74	3.22	1.22		
		السنة الرابعة	50	2.98	1.27		
	السلوك الديمقراطي	السنة الثانية	67	3.67	0.79	0.450	0.71
		السنة الثالثة	74	3.78	0.85		
		السنة الرابعة	50	3.79	0.95		
	سلوك الدعم الاجتماعي	السنة الثانية	67	3.57	1.00	0.284	0.83
		السنة الثالثة	74	3.59	1.00		
		السنة الرابعة	50	3.66	1.04		
سلوك التغذية الراجعة الإيجابية	السنة الثانية	67	3.93	0.95	0.416	0.74	
	السنة الثالثة	74	3.90	0.94			
	السنة الرابعة	50	3.99	1.01			
العب المضرب (ن=133)	سلوك التدريس والتدريب	السنة الثانية	45	4.38	0.51	1.671	0.17
		السنة الثالثة	44	4.17	0.50		
		السنة الرابعة	44	4.26	0.58		
	السلوك الاستبدادي	السنة الثانية	45	3.02	1.25	2.023	0.11
		السنة الثالثة	44	2.91	1.08		
		السنة الرابعة	44	2.63	1.01		
	السلوك الديمقراطي	السنة الثانية	45	3.82	0.96	0.165	0.91
		السنة الثالثة	44	3.75	0.78		
		السنة الرابعة	44	3.74	0.89		
	سلوك الدعم الاجتماعي	السنة الثانية	45	3.56	1.18	0.106	0.95
		السنة الثالثة	44	3.49	0.85		
		السنة الرابعة	44	3.46	1.09		
سلوك التغذية الراجعة الإيجابية	السنة الثانية	45	4.26	0.71	0.603	0.61	
	السنة الثالثة	44	4.22	0.55			
	السنة الرابعة	44	4.30	0.76			
الكلبي (ن=324)	سلوك التدريس والتدريب	السنة الثانية	112	4.14	0.69	0.654	0.58
		السنة الثالثة	118	4.09	0.66		
		السنة الرابعة	94	4.22	0.72		
	السلوك الاستبدادي	السنة الثانية	112	3.20	1.19	2.523	0.058
		السنة الثالثة	118	3.11	1.17		
		السنة الرابعة	94	2.81	1.16		
	السلوك الديمقراطي	السنة الثانية	112	3.73	0.86	0.070	0.97
		السنة الثالثة	118	3.77	0.82		
		السنة الرابعة	94	3.77	0.92		
	سلوك الدعم الاجتماعي	السنة الثانية	112	3.56	1.07	0.570	0.98
		السنة الثالثة	118	3.55	0.94		
		السنة الرابعة	94	3.56	1.06		
سلوك التغذية الراجعة الإيجابية	السنة الثانية	112	4.06	0.87	0.326	0.80	
	السنة الثالثة	118	4.02	0.83			
	السنة الرابعة	94	4.13	0.91			

الاستنتاجات

الاردنية من خلال ورش عمل لتطوير وتعزيز كافة مجالات السلوك القيادي لدى المدرسين وتوجيههم لاستخدام وتوظيف كافة الأساليب القيادية لتحسين العلاقة التبادلية وبيئة العمل الإيجابية بين المدرسين والطلبة لنجاح العملية التدريسية.

2- ضرورة عمل دراسات تشمل رياضات ومساقات اخرى بهدف التعرف على جوانب السلوك القيادي لدى المدرسين والتي تشمل السلوكيات القيادية الفعلية التي يمارسها المدرسين والسلوكيات المفضلة من قبل الطلبة والسلوكيات الموقفية التي تتناسب مع طبيعة المواقف التدريسية وطبيعة الرياضات التخصصية والمتغيرات الشخصية المتعددة للمدرسين والطلبة لتوجيه تلك السلوكيات وتحقيق الانسجام بين تلك الجوانب لتحقيق رضا وحاجات الطلبة والوصول لنتائج الأداء المنشودة.

1- ان السلوك القيادي الأكثر اهمية واستخداماً من قبل مدرسي كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك هما سلوك التدريس والتدريب وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية في حين أن السلوك الاستبدادي اقل الأساليب استخداماً من قبل مدرسي كرة القدم والعب المضرب في جامعة اليرموك على حد سواء.

2- هناك تباين بين مدرسي كرة القدم والعب المضرب في استخدام السلوك القيادي على مجالات سلوك التدريس والتدريب وسلوك التغذية الراجعة الإيجابية والسلوك الاستبدادي تبعاً لطبيعة المساق أو نوع الرياضة فردية أو جماعية.

التوصيات

1- ضرورة اهتمام ادارات كليات التربية الرياضية بالجامعات

المراجع

- Chelladurai, P., and Saleh, S. (1980) Dimensions of leader behavior in sports: development of a leadership scale. Journal of sport psychology, 2, 34 – 45.
- Enoksen, E., Fahlström, P., Johansen, B., Hageskog, C., Christensen, J., and Høigaard, R. (2014) Perceptions of leadership behavior and the relationship to athletes among Scandinavian coaches. scandinavian sport studies forum, volume 5, pp 131-147.
- Grineski, S., and Bynum, R. (1990) Maximizing Teacher Preparation in Physical Education- A Cooperative Model, Journal of Physical Education, Recreation & Dance Volume 61, Issue 2, pp 92- 94.
- Hastie, P. (1993) Coaching preferences of high school girl volleyball players. Perceptual and Motor Skills: Volume 77, Issue 3f, pp 1309-1310.
- Heidarya, A., Emamib, A., Shahram, S., Ali, Y., and Saeed, Sh. (2011) The relationship between leadership style coaches and athletes' performance in soccer and basketball teams In Zanjan-Iran, Social and Behavioral Sciences 30: 2408 – 2409.
- Horn, T. (2002) Coaching effectiveness in the sport domain. In Horn, T. (Ed.), Advances in sport psychology, (2nd ed., pp. 309-354). Champaign, IL. Human Kinetics.
- Huang, Ch., Lin, H., and Chung, H. (2011) The relationship between adult table tennis players' perception on coaches' leadership behavior an satisfaction, The 12th

- الطحاينة، ز، وهنداوي، ع.، والكيلاني، غ. (2008) السلوك القيادي لمدرسي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين وأثره على مستويات الرضا لديهم، مجلة دراسات: العلوم التربوية، 35(1)، 1-13.
- القريوتي، م ومبارك، ع. (2006) أساسيات الادارة الحديثة، ط4، عمان: دار تسنيم للنشر والتوزيع.
- عليان، ر. (2010) العمليات الأدارية، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- Alemu, S., and Babu, M. (2012) The Relationship Between Coaches' Leadership Styles, Team Cohesion And Team Success: The Case Of Premier League Soccer Clubs In Ethiopia, International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research, Vol.1 Issue 11, pp1-13.
- Alfermann, D., Martin, J., and Würth, S. (2005) Perceived Leadership Behavior and Motivational Climate as Antecedents of Adolescent Athletes' Skill Development, The Online Journal of Sport Psychology, Volume 7, Issue 2, pp14-36.
- Chelladurai, P., and Kuga, D. (1996) Teaching and Coaching: Group and Task Differences, Quest, Volume 48, Issue 4, pages 470-485.
- Chelladurai, P. (1990) Leadership in sports. A Review. International Journal of Sport Psychology, v. 21, p. 328-354.

- comparisons of preferred coaching behaviors in Australian sports. Journal of Sport Behavior, 23(4), 38406.
- Smith, R., and Smoll, F. (1996) The coach as a focus of research and intervention in youth sports. In F. L. Smoll & R. E. Smith (Eds.), Children and youth in sport. A biopsychosocial perspective (pp. 125-141). Dubuque, IA: Brown & Benchmark.
- Vahdani, M., Sheikhyousefi, R., Moharramzadeh, M., Ojaghi, A., and Salehian, M. (2012) Relationship between Coach's Leadership Styles and Group Cohesion in the teams participating in the 10th Sport Olympiad of male Students. European Journal of Experimental Biology, 2 (4):1012-1017.
- Wachsmuth, S. (2014) Athlete Leadership Behavior-How It Relates To Perceived Team Cohesion And Players' Satisfaction In Elite Sport Teams, Unpublished Master's Thesis in Sport and Exercise Psychology, Department of Sport Sciences, University of Jyväskylä, Finland.
- Witte, K. (2011) Coaching Leadership Preferences: Insight from the National Collegiate Athletic Association Division III Athlete. Journal of Coaching Education, Volume 4, Issue 2, pp73-87.
- Yalcin, H. (2013) Perceived Leadership Behavior in Sports: The Interaction between Individual Differences and Task Characteristics. Life Science Journal; 10(2):165-172.
- ITTF Sports Science Congress, May 5-7, 2011, Rotterdam, The Netherlands, pp42-46.
- Jowett, S. (2001) The psychology of interpersonal relationships in sport: The coach-athlete relationship. Unpublished doctoral dissertation. University of Exeter, UK.
- Kouzes, J., and Posner, B. (2007) The leadership challenge, (4th ed). San Francisco Jossey-Bass.
- Kwon, H., Pyun, D. and Kim, M. (2010) Perceived Leadership Behavior of Physical Education Teacher-Coaches: When They Teach vs. When They Coach. Journal of Teaching in Physical Education, 29, 131-145.
- Lin, L., Huang, Ch., and Huang, Ch. (2011) University table tennis players' perception on coaches' leadership behavior. The 12th ITTF Sports Science Congress, May 5-7, 2011, Rotterdam, The Netherlands.
- Mageau, G., and Vallerand, R. (2003) The coach-athlete relationship: A motivational model. Journal of Sports Sciences, 21, 883-904.
- Ojeme, E. (1988) Perceived and actual role of secondary school physical educators. Journal of Physical Education, 8, 33-45.
- Pawar, R., Yadav, R., and Sharma, R. (2009) An Analysis Of Leadership Behavior Preferred By Individual Sports Athletes At Inter-University-Level. Serbian Journal of Sports Sciences, 3(3): 99-104.
- Sherman, C., Fuller, R., and Speed, H. (2000) Gender

Instructors Leadership Behaviors Related to Selective Courses of Racket Games and Soccer at Yarmouk University from Students Viewpoint

*Shafe S. Telfah, Rateb M. Al-Dauod**

ABSTRACT

The study aimed at investigating the leadership behavior of instructors racket games and soccer courses at Yarmouk University from students viewpoint according to personal variables(Course and academic year). The researchers adopted the descriptive approach. The study sample consisted of all male students who enrolled in the course of Racket Games consisted of (133) and Soccer consisted of (191) in the period (24-28/5/2015) during the second semester of the academic year (2014/2015). Data were collected through the use of questionnaire which includes two parts: personal variables, Leadership Scale for Sports (that were prepared and developed by (Chelladurai and saleh,1980)) It has been modified to suit the nature of this study so it includes (40) items divided into five subscales (Training and instruction, Democratic behavior, Autocratic behavior, Social support, Positive feedback).To analyze the data, means, standard deviation, percentage, analysis of variance (ANOVA), and Independent Samples t-Test were used. The results showed that the most used Leadership Behavior from Instructors were training and instructions, positive feedback, followed by the democratic behavior, Autocratic behavior a moderate level respectively. and The results showed that the most used Leadership Behavior from Instructors Racket Games were positive feedback, training and instructions a high degree Then came the democratic behavior, Social support, Autocratic behavior a moderate level respectively. There are statistical significant differences on the training and instructions, positive feedback domain attributed to the Course variable in favor of Racket Games, and statistical significant differences on the Autocratic behavior domain attributed to the Course variable in favor of Soccer, and there is no statistical significant differences attributed to the democratic behavior, Social support attributed to the Course variable. and there is no statistical significant differences attributed to the academic year. according to the result of the study the researchers recommendation Necessity Undertake studies in different sports or Courses take into account the Leadership Behavior aspects Depending on The nature of sports and the needs of students to reach the desired performance results.

Keywords: Leadership Behavior, Racket Games, Soccer.

* Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Jordan. Received on 3/11/2015 and Accepted for Publication on 28/2/2016.